بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الأربعاء، 09 من صفر 1438هـ | 2016/11/09م | رقم الإصدار: PR16064

بيان صحفي

الانتخابات الأمريكية وباكستان

الحكام الرويبضات يحتفلون بفوز سيدهم الجديد



حال الإعلان عن فوز الجمهوري (دونالد ترامب) في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، سارع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بتهنئته، فقد نشر على صفحة حزب الرابطة الإسلامية: "رئيس الوزراء محمد نواز شريف يهنئ الرئيس المنتخب للولايات المتحدة الأمريكية السيد (دونالد ترامب) على فوزه التاريخي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦".

لقد كانت مثل هذه التهنئات من حكام المسلمين الحاليين متوقعة بسبب عقلية العبيد عندهم، فهم يقتنصون الفرص للتأكيد على عبوديتهم لأسيادهم في البيت الأبيض، كيف لا وهم يعتمدون على أسيادهم في واشنطن للوصول إلى السلطة والبقاء فيها؟ بالتالي فإنهم يحتفلون لوصول أي رئيس جديد، خوفًا من اليوم الذي يصل فيه غضب الناس إلى درجة يطيحون بهم، فلا يتخلى عنهم سيدهم ناكر الجميل ويتجاهل إطاحة الناس بهم دون الالتفات لهم. إن حكام المسلمين الحاليين يشترون عروشهم بالتبعية للكافر المستعمر، متجاهلين الذل والبؤس والمعاناة الذي تعيشه شعوبهم نتيجة ذلك، ومتجاهلين قول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا**﴾.

يجب على المسلمين الإطاحة بهؤلاء الحكام الذين أذلوهم وجعلوهم غثاء أو هامشيين في شؤون العالم. إن دور المسلمين ليس انتظار نتائج الانتخابات في الدولة الأولى الحالية المارقة أو انتظار السياسات التي ستتمخض عنها تلك الانتخابات، كلا، ليس هذا ما يرضي الله سبحانه وتعالى ورسوله محمداً ﷺ وحملة دعوة الإسلام للبشرية جمعاء، بل أن يكون دين الإسلام مهيمنًا على الدين كله، قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا**» رواه مسلم.

إن المسلمين سوف يعيشون بسلام عندما يضعون حدًّا لهذه الدول الحالية الفاشلة، وعندما يُحكمون مرة أخرى من قبل الحكام الراشدين الذين لديهم رؤية الإسلام العظيم، حينما تصبح الأمة هي الأمة المهيمنة في العالم. إن المسلمين بحاجة إلى الخليفة الراشد الذي سيستغل الانقسامات والضعف الواضح في الولايات المتحدة - والتي أكدتها الانتخابات الحالية - من أجل الانعتاق من سلطتها وجبروتها ووضع حدّ لها، فهذه هي القيادة الحكيمة التي يستحقها المسلمون ويحتاجون إليها.

يجب على المسلمين المخلصين من عامة الناس ومن أهل النصرة في القوات المسلحة السعي للقضاء على الهيمنة المدمرة للولايات المتحدة؛ من خلال العمل من أجل عودة الخلافة على منهاج النبوة، فمن شأن الخليفة في الإسلام تعبئة كل موارد المسلمين الكبيرة لتوحيد بلادهم وكنس النفوذ الاستعماري منها وتحرير المحتل منها وإعادة الأمة مرة أخرى في دولة رائدة في العالم؛ كما كان حالها لقرون عديدة، قال رسول الله ﷺ: **«...ثم تكون خلافة على منهاج النبوة...»** رواه أحمد.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان